

تفسير السمرقندي

@ 468 @ أجزاء من المقربين لا يعلم كثرة عددهم إلا ا .

وروى عطاء بن السائب عن ميسرة في قوله ! 2 2 ! يعني ثمانية من الملائكة أرجلهم في تخوم الأرض السابعة .

وقال وهب بن منبه أربعة من الملائكة يحملون العرش على أكتافهم لكل واحد منهم أربعة وجوه وجه ثور وجه أسد وجه نسر وجه إنسان .

روى الأحنف بن قيس عن العباس بن عبد المطلب في قوله تعالى ! 2 2 ! ثمانية أوعال ما بين ركبهم إلى أطلافهم مسيرة خمسمائة عام \$ سورة الحاقة 18 - 24 \$.

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! أي تساقون إلى الحساب والقصاص وقراءة الكتب .

ويقال ! 2 2 ! على ا تعالى كقوله ! 2 2 ! [الكهف 48] ثم قال ! 2 2 ! يعني لا يخفى على ا منكم ولا من أعمالكم شيء .

قرأ حمزة والكسائي ! 2 2 ! بالياء والباقون بالتاء بلفظ التأنيث لأن لفظ خافية مؤنث . ومن قرأ بالياء انصرف إلى المعنى يعني لا يخفى منكم خاف والهاء ألحقت للمبالغة .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني كتابه الذي فيه عمله فرأى فيه الحسنات فسر بذلك ! 2 2 ! لأصحابه ! 2 2 ! يعني تعالوا اقرأوا كتابه .

قال القتيبي ! 2 2 ! في اللغة بمنزلة خذ وتناول ويقال للثنين هاؤما وللجماعة هاؤموا . والأصل هاكم فحذفوا الكاف وأبدلوها همزة .

وروى عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال بلغني أنهم يعرضون ثلاث عرضات .

فأما عرضتان فهما الخصومات والمعاذير وأما الثالثة فتطائر الصحف في الأيدي .

وروى عن عبد ا بن مسعود نحو هذا .

ثم قال ! 2 2 ! يعني أيقنت وعلمت أني أحاسب .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني في عيش مرضي ! 2 2 ! يعني مرتفعة .

! 2 ! يعني اجتناء ثمارها قريب يعني شجرها قريب يتناولها القائم والقاعد ويقال لهم

! 2 ! 2 ! يعني كلوا من ثمار الجنة واشربوا من شرابها هنيئا يعني طيبا بلا داء ويقال خلال لا إثم فيه .

! 2 ! يعني بما عملتم وقدمتم ! 2 2 ! يعني في الدنيا .

ويقال بما عملتم من الأعمال الصالحة في الأيام الماضية يعني في الدنيا \$ سورة الحاقة

